عدد ٣١١ (السنة ١١) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ (11me ANNÉE) N 311

الوزير

* المراسلات *
اسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ تلفون ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant
du Journal « EL-OUAZIR
Rue du Pacha, impasse du Sabre, 2
= TUNIS =
Téléphone N° 21-49

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٤ جمادى الاولى ١٣٤٩ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | Jeudi 17 OCTOBRE 1930

الاحتفال الخمسيني

الاحتلال

لا عجب ان اظهر الناس امتعاضهم من اقامة حفلة او حفلات لذكرى الاحتلال الفرنسي للبلاد التونسية بمناسبة مضي خمسين عاما على الاحتلال . انما العجب من الذين يستحسنون ذلك ويرون فيه فوائد لامتداد الاستعمار وتقوية ساعد حزب المعمرين بالوطن التونسي .

وذلك ان المعارضين مبدئيا للاحتفال او المستائين من اقامته ليسوا من التونسيين فقط بل من الفرنسيين انفسهم وليسوا بعضا من الممثلين لاحزاب الشمال بمجلسي النواب والشيوخ بفرنسا فحسب بل هناك معارضون من زعماء احزاب اليمين وعددهم ليس بقليل .

نعم ان المعارضين للحفلات قد بنوا نظرياتهم على اسس يرتضيها العقلاء من تونسيين وفرنسيين . وهاك بيان النظريات :

التونسيون لا فرق في ذلك بين عمومهم وخصوصهم يرون ان لا حاجة تدعو الى ذكرى حوادث مضى عليها نصف قرن اذ انها فاتت بفوات اوقاتها لا سيما وان قد ارتكبت غلطات حولها بل في اثنائها وبعدها ايضا وان الذين قاموا بتلك الهفوات لا يستطيع اي مغالط او سفسطائي تبرير ساحتهم بتحسين اعمالهم واطراء سلوكهم وفيه ما فيه من الاعوجاج والحياد عن الجادة المثلى لا سيما وبين من حادوا بعض كبار الموظفين الفرنسيين الذين جاؤوا عند الاحتلال وبعده لتونس ونعد منهم اولئك الذين انحازوا لجانب المعمرين واطلقوا العنان لايديهم تفعل كيف تشاء ان لم ينشطوهم باقامة الحفلات والمادب لتكريمهم في كثير من المناسبات . وهؤلاء المؤيدون للمعمرين لا يخدمون بعملهم هذا السياسة الفرنسية وانما يخدمون مصالحهم الخاصة . ولو خدموا فرنسا لكنا اول من شكرهم على وطنيتهم الصادقة واخلاصهم لشعبهم .

واذا كان هناك من يؤيد الاحتفال الخمسيني من التونسيين فامره واضح اذا تتبعنا ظروف الاحوال عموما والظروف الحافة بذلك الشخص خصوصا .

وضروري ان الموافقة ليست نتيجة الرضى في غالب الاحيان بل العبرة برضى الوجدان وارتياح الضمير وهما وصفان لا نظن انهما قد وجدا في واحد من التونسيين ولو كان اخلص لفرنسا من الفرنسيين .

ولا غرابة ان حضر الاحتفال موظفون تونسيون (على فرض وقوعه) لكنهم مجبورون في صورة مختارين — تجري الرياح بما لا تشتهي السفن .

والدليل على ذلك الاحتفال القرني الذي وقع بالجزائر في العام الجاري فان عظماء العرب وان حضروا فيه فان برنامج الاحتفال لم يتم وكان صدى الحفلات لا يوازي عشر معشار ما كان ينتظره الفرنسيون او يتوقعونه حيث ان اخواننا الجزائريين كانوا مستائين من وقوع الاحتفال القرني فعند وقوعه رغم انوفهم قابلوه بالاعراض والغضب بما دعى اكبر صحف فرنسا لان تنتقد الاحتفال اولا واخرا وان يصدع مسيو فيوليت (الوالي السابق للجزائر) بضديته لمشروع الاحتفال من اول الامر وان الاربعين مليونا التي تقرر صرفها في اقامته الاولى ان تنفق في مشاريع البر وجلب العواطف واستمالة قلوب الجزائريين بالاحسان وفعل الجميل .

وبعد اخفاق مشروع الاحتفال كان ذلك الوالي يلاحظ لرجال فرنسا ارجحية رايه وان ما توقعه قد وقع .

فهذا الرجل العظيم الذي استطاع ان يخدم السياسة الفرنسية بالجزائر بصدق واخلاص كان اول ما انتبه اليه هو اعتبار مشاعر الجزائريين ثم مراعاة عواطفهم وتحبيبهم في فرنسا لا بذكر قوتها العسكرية بل بذكر اعمالها البارة بالانسانية

وعقلاء الفرنسيين ايضا يعارضون في حفلة النصف قرن (بتونس) كما كانوا يعارضون في حفلة القرن (بالجزائر) وكما سيعارضون في حفلة ربع القرن (بالمغرب الاقصى) وبينهم زعماء من كافة الاحزاب حتى الملية اولا خشية ان تبدد اموال كثيرة من الميزان العام لتونس في غير مصلحة تعود بالفوائد على العموم وان التبذير يقع اثر سني الاجاحة واعوام المسغبة وابان الازمة الاقتصادية وتحرجها تحرجا ليس له نظير . وثانيا ان الاحتفال ربما يجرح عواطف التونسيين وذلك عمل لا يرتضيه عقلاء الفرنسيين على اختلاف افكارهم الحزبية .

وبلا ريب ان التونسيين يشاطرونهم في الرايين فاولا ان الميزانية ميزانيتهم والاقتصاد فيها او تبذيرها لا يتعلق نفعه اوضره بغيرهم فالاقتصاد يفيدهم والتبذير يخسرهم

— وثانيا يرون رايهم في كون الاحتفال لا يوافق اميالهم ولا يطابق عواطفهم .

وبصراحة يقول الناس ان الاستقلال شيء جميل كنا نتمتع بسعادته ومظالم وتعديات ذلك العصر لا تعادل نعيمه ورفاهيته . وان الاحتلال لئن جلب لنا الامن والعدل نسبيا الا انه دون عز الاستقلال وتوق النفوس اليه بفطرتها وغريزتها الطبيعية وحيث ان الاحتفال بذكرى الاحتلال يستلزم ذكرى فقد الاستقلال فلا شك ان عموم التونسيين لا يرغبون فيه

وحكومة مثل حكومة فرنسا المتبصرة والتي ما بلغت قوتها الحاضرة الا بالسياسة الرشيدة يجدر بها ان تراعي عواطف التونسيين وافكار كبار رجال سياستها العقلاء في ان واحد ويكون ذلك بابطال مشروع الاحتفال لذكرى مرور نصف قرن على احتلال البلاد التونسية وان لا توافق اراء الشراذم القليلة من متطرفي الاحزاب الملية اليمينية ومن يؤيدون مذهب المعمرين والمستعمرين الذين يرون جرح العواطف واستعمال القوة مع التونسيين من اسباب نجاحهم في استعمارهم وان الاستيلاء على الاموال افيد لهم من الاستيلاء على القلوب وتمكين الرابطة بين الغالب والمغلوب .

أن التونسيين والفرنسيين يعيشون على وفاق لو لم يكن هناك رجال يريدون ان يلوثوا سمعة الحكومة الجمهورية بما يقومون به من الاعمال وما يستعملون من وسائل الصرامة والشدة مع من يستحق اللين والشفقة

اجل اننا نعرف في فرنسا الكثير من المتدبرين في العواقب الذين يقرؤون للغد الف حساب ولولا هؤلاء لما حصلت فرنسا على صيتها الذائع بانحاء العالم اجمع وبما صيرها من اكبر الدول العظام . ومن حسن الحظ ان الذين يديرون كفتي السياسة اليوم وقبل اليوم وبعد اليوم هم من الذين يعرفون في الغالب كيف يصنعون ولا تلعب بعقولهم تاثيرات المغرضين ومطامع المتاثرين .

وبما ان نفس جناب المقيم العام على ما يلوح يروم ان يستشير هيئات منتخبة من تونسيين وفرنسيين واخذ ارائهم في الاحتفال المتوقع . وهل يمكن ان تكبر حفاوته او ان تصغر ان وقع . فالامل انه يلاحظ بالعدول عن اقامته بالمرة وفاقا لراي الاغلبية

— الطيب بن عيسى —

صدى الخارج

عدل ابن السعود

كيف تعرض الشكايات على جلالة ملك الحجاز ونجد

. . . لم نسمع فيما روى المؤرخون ملكا في القديم ولا الحديث نبسط لشعبه نبسط جلالة الملك عبد العزيز . فجالس الكبير والصغير وفتح بابه على مصراعيه لكل طالب وله اوقات خاصة يجلس فيها الناس قلما يمنع احد من الدخول عليه في ذلك الوقت

وقلما خرج جلالته من باب منزله الا ويسمع لكل شاك شكايته فمن كان لا يعرف كيف يقدم شكايته لجلالته فاني ادلهم على الطريق في ذلك وهي هذه :

١ — من كانت له شكاية استطاع ان يكتب كتاب الشكاية ويضعه في البريد معنونا باسم جلالته

٢ — يمكن لصاحب الشكاية ان يكتب شكايته ويذهب بها للقصر الملوكي ويدفع الكتاب لصاحب ضيوف جلالة الملك ابراهيم ابن جميعة والمذكور يوصل الكتاب لجلالته

٣ — اذا كان موضع الشكاية ذا بال ويحتاج مع الكتاب الى بيان شفاهي فيمكن لصاحب الشكاية ان يطلب مقابلة جلالة الملك ويخصص له الوقت المعين لبيان شكايته بصورة شفوية

٤ — اذا صادف الشاكي جلالة الملك خارجا من باب قصره فيمكنه ان يقدم له الشكوى حيث يلقاه ثم لا يجد جلالته ان يابى استلام الشكاية في اي وقت تقدم اليه

٥ — وان كان هناك امر ذو بال ويخشى صاحبه فوات الفرصة يمكنه ان يقدم شكايته عن طريق البرق فتصل شكايته في وقتها ويطلع عليها جلالة الملك ويامر فيها بما يراه لساعته

هذه هي الطرق التي يمكن لكل صاحب حق ان يطلب حقه بواسطتها اما ما يعمل في تلك الشكايات فالى القارئ البيان :

اول ما تعرض الشكاية يقراها جلالة الملك بنفسه ثم تدفع الشكاية الى الديوان حيث تقيد في الدفاتر وتوضع لها خلاصة ثم تعرض مرة اخرى على جلالة الملك حيث يصدر امره في كل قضية بحسبها فقد يحيلها الى المحكمة الشرعية اذا كانت في موضوع الخصومات او يحيلها للنيابة العامة للتحقيق ثم تظل الملاحقة وراء هذه الشكاية حتى يصل لجلالة الملك التحقيق الكامل بشانها ثم يصدر امره في تلك الشكاية بعد التحقيق بما يراه

ولجلالته وقت خاص للنظر فيما يعرض عليه من الشكايات وذلك وقت الصباح من جلوسه في الساعة الواحدة والنصف صباحا الى الساعة الثالثة والنصف

هذا ديدن جلالته في الشكايات وهذا شانه فهل يقال في هذا ان الباب موصود في وجه اهل الشكايات ؟

ثم ان هناك مهمة يعرفها المقربون والخاصة وربما يجهلها في الحجاز دهماء العامة وهم معذورون اذا لم يعرفوها

اعتاد الملوك والرؤساء ان تكون لهم بطانات يصلون ويقطعون ويرحمون ويظلمون . فيضطر الناس لمسايرتهم والملق لهم ويرغبون فيهم ويرهبون منهم لان لهم التاثير كله على نفس الملوك والرؤساء اما جلالة الملك عبد العزيز فاقل الناس تاثيرا عليه هم المقربون ورب مقرب من الصميم لا تقبل له شفاعة ولا يستطيع ضرا ولا نفعا

وهذا شامل لكافة من حول جلالة الملك من الامراء والرؤساء . فكل واحد منهم لا يستطيع ان يتعدى دائرة اختصاصه وعمله الى غيرها وان تعداها ارجع حالا عنها وقيل له بلطف او عنف هذا لا يخصك ولا يعنيك

الا فليعلم الناس عامة انه لا يغرهم قرب الناس من جلالة الملك او بعدهم عنه . فكل الناس مقربون اليه وكلهم بعيدون عنه اما الاقرب فصاحب الحاجة والمظلوم . والبعيد هو المعتدي والظالم

ض ام القرى

حقيقة ما جرى في مجلس الملك السعودي الاستاذ النجار يسردها

قالت جريدة (الشورى الغراء)

يذكر القراء ما نشرناه سابقا عن حكاية التوسل التي جرت في مكة بين الاستاذ الشيخ الحمامي والاستاذ الكبير الشيخ عبد الوهاب النجار العالم الشهير

وقد اطلع الاستاذ على ما نشر فارسل الينا الرسالة الاتية :

اقدم تحياتي وسلامي . وبعد فقد قرات في جريدتكم « الشورى » الغراء اني والاستاذ الشيخ محمد بخيت ابنا الاستاذ العلامة الشيخ الحمامي على ما كان منه بمجلس جلالة ملك الحجاز

والحقيقة اني لم اقابل الشيخ [illegible] من ما [illegible] تلك الليلة الا مرة واحدة ولم [illegible] فيها اية كلمة بهذا الخصوص ولكي تكونوا على علم بما حصل اخبركم اني في تلك الليلة توجهت الى قصر السقاف النازل به جلالة ملك نجد والحجاز بالمعابدة بمكة المكرمة بناء على دعوة وصلت الي على يد حضرة الفاضل محمد علي فؤاد ناظر التكية المصرية بمكة وكان معي ولدي محمد صلاح الدين النجار

وكان جلوسي بجانب ناظر التكية . وكان الملك يلقي كلمته في بيان العقيدة وينصح المجتمعين من الحجاج وغيرهم بالاستمساك

منازل الكرام

مجامع العظام

ادب العالم الاديب الشيخ محمد الصالح النيفر بمنزله الكريم بمرسى « فيل » مادبة فاخرة احتفاء بضيف تونس الكاتب الكبير الاستاذ محمود عزت المصري مدير جريدة « الاسلام » التي تصدر بعاصمة الحضارة باريس ورفيقه الباريسي المسلم السيد محمد المهدي محرر القلم الفرنساوي بالجريدة المذكورة

وقد احب ان يوري زند الثقافتين الاسلامية والاروبية ويكون من حديث مائدته محفلا اجتماعيا علميا فدعى اليها من اخوانه ثلة من اولي العلم والفضل نخص منهم بالذكر العالم الشاعر الشيخ محمد العنابي والشاعر المطبوع الشيخ محمد الشاذلي النيفر ومن اليهم من الشباب المستنير .

وفعلا تناول حديثهم شؤونا اجتماعية دينية كامر المراة المسلمة من حجاب وسفور ولغة العرب من بقاء وضياع ومن ثم الى الكشف عن الاخلاق التونسية والمصرية والفرنسوية

ولم يقصر الحديث على هذا فقد دار في تاريخ الاسر الاندلسية النازحة الى هذه الديار وفي اشعر الشعراء فبت الحكم على انه لم تلد امراة اشعر من ابي الطيب احمد المتنبي وليت شعري ماذا يفعل صديقنا الناقد احمد خير الدين الذي يتبجح بشعر متنبي المغرب ابي الحسن بن هاني ازاء هذا الحكم الصارم وقد اعجب الحضور بفكر ضيفهم الثاقب وطلاقة لسانه ونكته المستملحة التي كان يوردها في غضون احاديثه الطلية وخلال افكاره الراقية ولما ان دارت اكوس الشاي واطباق الفاكهة وقبل اداء فريضة العصر نهض الشاب المستشرق السيد محمد المهدي والقى خطابا بليغا بلسان عربي مبين حدث فيه عن اعتناقه للاسلام بمحض رغبته والاهتداء بهديه وهذا نصه :

ان الدين عند الله الاسلام . الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم خالق الخلق ومالك الملك باسم من هداني الى الاسلام وعرفني طريق الايمان وشرفني بالحق فاخترته ونور لي عن الرشد فسلكته فانار بصيرتي فرايت الضلال فتركته والباطل فاجتنبته ارضيته سبحانه وتعالى في امره لاذوق حلاوة رضاه لعبده فاكتسبت محبة خالقي رضاء لضميري . . . سبحانك ربي ما اجل نعمك وما اكثر فضائلك وما اوسع رحمتك وما اعظم شفقتك اعطيتني الاسلام دينا فاكرمته وهديتني الى محمد رسولا فحببته والى القران كتابا فانصفني فقدسته . . . ربي عبدك قد حمل هدايتك على قلب مطمئن مصليا على رسولك ومقرا سبحانك اللهم تهدي من احببت من عبادك الضعفاء المخلصين الى طريق النجاة في يوم عسير ينجون من عقابك وتشملهم بالحسنى جزاؤك ففي الدنيا لهم شرف كبير وفي الاخرة مقام محمود يوم الميعاد يوم الدين يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم .

ربنا اغفر لنا وارحمنا واجعلنا من الصالحين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب

اخواني اتشرف اليوم بكلمتي هذي بينكم فهي رابطة الود وحلقة الحب تملؤني فخرا ونفسي شرفا بتشريفي بينكم انطق بعهدي بارا بوعدي فاظهر نيتي وانشر امنيتي

وها هو خطابي ينطق بلغتكم ويظهر شعوري الديني وهو دينكم وتصميمي ان لا اتزحزح قيد شعرة عن طريقه فقد اهتديت بباعث من ربي وبمحض ارادتي وكبير شوقي ومنتهى فخري حفظه الله لنا ولكم واعزنا به واعزكم وخلد لنا الحق صراطا مستقيما واقام بكم الدين سراجا منيرا

اخواني انا اليوم اخوكم في الاسلام اهديكم تحيتي وحبي واخلاصي وودي من اعماق قلبي. الله يديم لنا الصفاء في الدنيا والجنة في الاخرة هذا والحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيد الانام وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

ولا شك ان من يطالع هذا الخطاب وكان ممن منح ايمانا كاملا ورزق نخوة اسلامية يفرح لهذه الروح المحمدية ويستبشر خيرا بهذا الغرس الطيب الذي انبتته باريس اللادينية

ولا نترك هذه الفرصة تمر من غير ان انادي ابناء قومي الى مديد المعونة الى جريدة (الاسلام) التي تخدم ديننا واخلاقنا وترفع منار دين القيمة على ربى باريس الحالك جوها بظالمة الكفر كما رفعته من قبلها جريدة (العروة الوثقى) للامامين السيد جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده

واثني الثناء الجم على عزيمة الاستاذ (محمود عزت) المضاءة التي تكبدت ما تكبدت من اغتراب واتعاب واهوال في سبيل خدمة الاسلام والمسلمين وارضاء ربها

احد الحاضرين

صدى المسرح

اخبار متفرقة عن الجو المسرحي

الاستعداد للموسم

شرعت بعض فرقنا التمثيلية في الاستعداد لموسم هذه السنة الذي يقولون انه سيكون حافلا بالبدائع . وها هو البعض الاخر على وشك الشروع في استعداداته . وقد وزعت بعض الفرق ادوارها التي ستفتتح بها موسمها وبدات باجراء التمارين عليها منذ الان .

فنؤمل ان نشاهد في الموسم الاتي نهضة مسرحية ناجحة تخدم الفن التمثيلي المفيد خدمات صادقة نستطيع ان نسجلها لها باحرف الثناء والاعجاب .

المسرح البلدي

من الاشياء التي تعترض تقدم الفن التمثيلي بهذا البلد عدم وجود المسارح المتعددة اللائقة بان تخرج عليها الروايات كما يتطلبه الاخراج الفني الدقيق . حيث لا يوجد عندنا مسرح لائق بذلك الا مسرح البلدية الذي رغما عن كونه الوحيد فان فرقنا العربية لا تحظى باخراج بضعة روايات في السنة عليه الا بعد الجهد العنيف . . وبعد تحنظات والتزامات . . كانت محل استياء الجمهور في السنوات الفارطة .

وقد نشرت الصحف في المدة الاخيرة خبرا نرجو تحقيقه . وهو عزم ادارة هذا المسرح على فتح ابوابه للفرق العربية هذه السنة وعدم التشديد عليها — حسب العادة المالوفة !

فعسى ان يكون هذا من مدعمات النهضة التمثيلية المقبلة . التي تتطلع اليها من وراء الموسم بفارغ صبر

« المستقبل التمثيلي »

راجت في الوسط المسرحي هذا الاسبوع اشاعة فحواها ان بعض افراد « فرقة المستقبل التمثيلي » قد انسحبوا منها

وكعادتنا في عدم التسرع بنقل الاشاعات قبل التروي منها . فقد سعينا في الاجتماع ببعض افراد الفرقة وتحادثنا معهم في الموضوع كما ذهبنا لمقابلة وكيلها العام السيد البشير المتهني وطلبنا منه اعلامنا بنصيب هذه الاشاعة من الصحة او البطلان .

فتحصلنا على تصريحات ضافية من الطرفين مؤداها ان بعض افراد الفرقة قد انسحبوا منها حقيقة . اما الاسباب فهي داخلية نرى من الاحسن ان لا نسوغ لقلمنا الخوض فيها ما دامت من شؤون الفرقة الخاصة التي لا يهم العموم كثيرا الاطلاع عليها .

وهؤلاء المنسحبون قد انضموا — او سيضمون قريبا — الى فرقة « هواة الفن » او غيرها .

اما فرقة (المستقبل) فقد صرح لنا وكيلها بانها قد اختارت ممثلين اخرين ضموا الى الباقين . واما ادارتها الفنية فاسندت الى اضطلاع السيد الطاهر بن الحاج .

وقد بلغنا ايضا ان الممثلة التونسية الشهيرة السيدة (رشيدة لطفي) قد قدمت من مدينة صفاقس للانضمام لفرقة المستقبل التمثيلي .

ونحن يسرنا تعزيز التمثيل التونسي بهذه الممثلة البارعة التي تلقت الفن الصحيح على بطله الخالد الذكر المنعم « الاستاذ محمد بورقيبه » ذلك الرجل العظيم في فصاحة القائه العظيم في اتقان حركاته اي ذلك الذي كان يمثل العبقرية التمثيلية بمعناها الاتم !

(محمود بورقيبه)

مندوب « الوزير » المسرحي

دبابيس!!!

رغما عن التحيز الجلي الذي ابدته انكلتيرا نحو اليهود في القضية الفلسطينية . لم تجد صحف الصهيونية حرجا في قولها : « ان بريطانيا لم تراع — الا — حقوق العرب بالبلاد . . » ونحن نوافقها على هذا القول مع طرح كلمة (الا) من الجملة . . !

**

تمادت ورقة « لاتونيزي فرانسيز » هذه الايام على نشر فصول نشر على المصابين بعسر الهضم ان يلتجئوا الى مطالعتها التي لا نظنها تصلح لغير ذلك . . . . !

**

كل منا يحيط به ملكان احدهما ينقل حسناته والاخر سيئاته . اما اخواننا سكان قصر هلال فيحيط بهم (مع الملكين) شخص يطلقون عليه لقبا لا يخلو من احرف (الشمال) وظيفته نقل الحسنات في صورة سيئات . . وجديد (بنصير) الضلال ان يكون كذلك . . !!

**

لما طالعنا ما كتبه السيد المنجي البكوش عما يسميه « سياسة التشريك » اخذنا نبحث عن صورة لهذه السياسة في الخارج . فوجدناها منطبقة تمام الانطباق على ارباب الحانات الذين يقبلون كل (الزبائن . . .) بدون التفات الى فوارق الاجناس ! فهل يعني صاحب المقالة — المتلونة — هذه الفئة بكلامه عن سياسة « التشريك » . . . ?!!

**

بشروعنا في تتبع الاشاعات الحائمة حول (الشيخ) الموقوف عن مباشرة عمله لاتهامه بمساعدة احد المتهمين . . وجدنا المسالة تدور حول مصداق المثل السائر : « فتش عن المراة! » وسياتي ايضاح لهذا الايجاز عند ما تاتينا بقية التفصيلات من الاحواز . . . !

**

المفهوم ان صاحب المدرسة (القاسمية) بتماديه على التحكم في اخواننا الزيتونيين الذين قدر لهم ان يقطنوا بمدرسته — الديكتاتورية — يريد ان تتحفه بنشر شيء من التذمرات الكثيرة التي هي بين ايدينا الان اذا كان ذلك مراده فقولوا له : الى الملتقى القريب . . . . !

**

ما دام الميترو (القبايلي) من جماعة « التونسيين المتفرنسين » فاي شيء غريب في تصدي ورقة « تونس الفرنسية » للدفاع عنه والهتاف لثلته الضئيلة . . ? او ليس شبه الشيء منجذبا اليه . والطيور على امثالها تقع . . !

نشر تاجر اعلانا عن (معرضه . . .) فجعل عنوان الاعلان هكذا : « معرض مهول . . . ! » وبالرجوع الى معجمات اللغة وجدنا علماءها يقولون في تفسير (مادة الهول) ما ياتي : « هال الامر زيدا يهوله هولا افزعه واخافه . والمهول المخيف » — فهل يدعونا هذا التاجر الى الافزاع والارهاب باعلانه ? ام ماذا . . ? حقا انه لاعلان مهول . . . . !!!

**

ما انفكت الاسئلة تتهاطل على ادارة جريدتنا عما وقع في مسالة « ابن وناس » القائم بخطتي المشيخة والوكالة في ان واحد . . فعسى ان تجري السلطة ما يصح ان يكون جوابا كافيا لهؤلاء المتسائلين . . !

(فلان . . ?)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
الطيب بن عيسى

مطبعة النهضة نهج باب معدون رقم ١٩ بتونس

صدى الداخل

بالدين . وكنت آخذ في مذكرتي بعض جمل مما يفوه به كما نطق به

فلما انتهى من كلامه قام رجل هندي حاج مدرس بجامعة اكسفورد وترجم ملخص كلام الملك بالاوردية ليفهمه الحجاج من اهل الهند

وعلى اثره قام امام وخطيب المسجد الكبير في دلهي وقال بلغة اوردو : انه يعاهد الملك على ان يعمل بتلك النصائح وينشر بين الناس في خطبه وعظاته التي يلقيها بذلك المسجد

ثم قام هذا العاجز والقى كلمة . ثم تكلم الاستاذ الشيخ عبد الفتاح عكاشة وهو احد العلماء المحامين بمصر . ثم نهض الاستاذ الشيخ الحمامي . فحمد الله واثنى عليه . وصلى على رسوله ثم عرف نفسه الى ذلك الجمع وانه ينسب الى العلم وانه خطيب ومدرس بالمسجد الزيني بمصر . ثم اثنى على الملك ثناء طيبا وعلق على خطبته او كلمته باجود ما يقدر عليه انسان من المدح والاطراء . ثم استدرك سائلا الملك (ملقبا اياه بالعالم) من قوله في هده الخطبة والتي قبلها (كانت بامانة العاصي) ان الذين يقولون . يايايا فقولهم (بدعة) يعلم منها الجاهل ويوءدب العالم ولكنه ابدل لفظ بدعة بقوله (شبهة)

فهل يريد ان الانسان لا يخاطب احدا يا فلان ?اذا كان مراده ذلك فقد تعطلت المخاطبة وبطل التفاهم بين الناس وان كان يريد ان الانسان لا ينادي احدا من الاولياء والصالحين ولا يستشفع به الى الله تعالى في قضاء حاجته فاني لا ارى باسا بان اقول يارسول الله استشفع بك الى الله في قضاء حاجتي وليس ذلك شبهة كما يقول هذا العالم وفي اثناء كلام الاستاذ الذي قدمنا ملخصا منه قام الشيخ محمد حامد الفقي مقاطعا الاستاذ فقال له الملك « اسكت فانه يسالني وانا اجيبه » فسكت

ولما اكمل الشيخ الحمامي كلامه . قال له الملك : « إني وان لم اكن عالما ولكني اقول عالما بما اقوله . انا لا اقول عن جهل بل عن علم . وقد درست العقيدة واشربتها في قلبي . انا لا اقول ان التوسل شبهة . بل اقول هو بدعة والناس لا يقولون يا فلان فحسب . بل يقولون يا فلان اغثني . يا فلان ازل كربي . يا فلان اشف مريضي فهذا هو الذي اقول انه بدعة . ولكن الذي يقول للميت لا نعمك وما . او يقول يا رسول الله ارجو من الله ان يسمح لي فهذا لا باس به . ان هذا النداء والتوسل بغير الله نهى عنه الله ونهى عنه الرسول اللهم صل عليه وسلم . ونهى عنه الصحابة ولم يقل به احد من الايمة الاربعة الذين تتبعهم . فنحن مع هذا لا نشرك من يقول بالتوسل ولكن نقول له انك اتيت ببدعة وعندنا البدعة بدعة في نفسها لا نقسمها الى حسنة والى سيئة . فكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار . كل امر لم يعمله الصحابة لا نعمله ولا نقوله . فعليكم بالجماعة والجماعة محمد واصحابه . والذي يقول اغثني فهذا طلب من غير الله والطلب من غير الله ما لا يقدر عليه الا الله بدعة يعلم منها الجاهل ويؤدب العالم اذا اردت زيادة وان تقتنع فيمكنك ان تجتمع مع العلماء (هادول) يدلونك ويقنعونك »

عند ذلك قال الشيخ الحمامي . انا اقتنعت انا فهمت ما كنت فاهما قبل الان والان فهمت

ثم انبرى له بعد ذلك الشيخ محمد بن ابراهيم من آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب (وهو عالم بصير بقلبه يجله الملك ويقوم له اذا قدم ويوسع له ويجلسه بجانبه) فقال له لم يقتنع ووجه الخطاب الى الشيخ الحمامي قائلا : يا شيخ . في بعض ما قلته حق وبعضه لا ينشا الا عن جهل : ارايت لو كنت ماشيا فعثرت فالمت رجلك فقلت يا الله . هل يكون ذلك عبادة او لا ? فقال يكون عبادة فقال له فاذا قلت يا رسول الله او يافلان من الاموات مكان قولك يا الله الا يكون عبادة ? فقال الشيخ الحمامي . لا يكون عبادة . فقال له فما الفرق . وان تستغيث بغير الله استغاثتك بالله ولا فرق بين الحادثتين ?فقال الشيخ الحمامي قد اقتنعت وفهمت الان وما كنت فاهما من قبل

وكان فؤادافندي ناظر التكية المصرية من حين بدت طوالع الاعتراض على الملك من الشيخ الحمامي يلح علي في القيام ومغادرة المجلس . وكنت اماطله الى ان وصل الامر الى هذا الحد . فقمت معه وخرجنا من المجلس فقام معنا حضرة الاستاذ الشيخ ابراهيم الشورى مدير المعهد السعودي بمكة وولدي صلاح الدين ولم نعلم ما تم بعد ذلك . وتلاقيت مع الشيخ الحمامي بعد ذلك مرة ولم اخاطبه في شيء مما كان

هذا ملخص ما حصل رويته لكم بلا مبالغة والسلام

القاهرة — عبد الوهاب النجار

احتجاج جاليات شمال افريقيا بمصر على قضية المغرب الاقصي

حضرة صاحب الفخامة رئيس الوزارة الفرنسية

نحن التونسيين والجزائريين والمراكشيين (١) والطرابلسيين علماء وطلابا بالازهر الشريف وبالمدارس واعيانا وتجاراوصناعا من الجاليات المذكورة بالقاهرة نلفت نظر فخامتكم الى ما يأتي :

ان استصدار فرنسا من سلطان مراكش مرسوما سلطانيا يخول لها ان تتولى ادارة الشئون الدينية لامة البربر الاسلامية العظيمة استصدارا الغرض منه الفصل بين تلك الامة الاسلامية الكبيرة وبين دينها الاسلامي الحنيف

وهذا عمل لا يجيزه قانون ولا تسمح به شريعة ولا يرضى به مسلم ولا غير مسلم ممن يحترمون الشرايع الدينية والعهود

لذلك نحن نستصرخكم وندعوكم باسم الدين والانسانية والعهود المقطوعة ان ترجعوا عن ذلك المرسوم الذي يوءلم اكثر من ٣٠٠ مليون مسلم في اعز شيء لديهم .

— الامضاءات —

علي محمد شقرون الصفاقسي التونسي من علماء الازهر — احمد عبد الله الرجيبي الطرابلسي شيخ رواق المغاربة ومن علماء الازهر . احمد الجيلاني من علماء المغاربة بالازهر — محمد احمد الزنكاني من علماء الازهر — محمد جلول الجزائري من علماء الازهر — محمد عياد المراكشي عالم بالازهر عبد العزيز الركيك المراكشي طالب بالازهر الامين المدني — محمد الجزائري طالب بالازهر — محمد الصغير العروسي الجزائري طالب بالازهر — محمد الشاهد طالب بالازهر الهادي عبد القادر التونسي طالب بالازهر عبد الله عبد الحافي من علماء الازهر — عمر محمد بن نصير الطرابلسي طالب بالازهر — محمد الزمتاني طالب بالازهر — مبارك الطرابلسي طالب بالازهر . حسين علي المراكشي طالب بالازهر — البشير العروسي الجزائري طالب بالازهر — محمد احمد الغزالي التونسي طالب بالازهر — عبد الرحمان الدكالي المراكشي طالب بدار العلوم العليا محمد محمد ابوشعالة طالب بالازهر — محمد مصطفى المراكشي تلميذ بمدرسة النجاح — البشير علي خليف التونسي طالب بالازهر — محمد الطانجي المراكشي طالب بالازهر — محمد رمضان الجمل التونسي طالب بالازهر احمد ماشي الغربي الطرابلسي طالب بالازهر صالح ابو بدره الطرابلسي طالبا بالازهر — مختار ساسي المغربي الطرابلسي طالبا بالازهر عبد المجيد علي الطرابلسي طالب بالازهر — ابراهيم الرفاعي الطرابلسي طالب بالازهر — محمد التومي الطرابلسي طالب بالازهر — علي محمد المراكشي طالب بالازهر — احمد التهامي الحمادي الغربي طالب بالازهر — مصطفى ابويشم طالب بالازهر . عبد القادر الزتاني الطرابلسي طالب بالازهر — علي العجمي التونسي طالب بالازهر — سليمان محمد الطرابلسي طالب بالازهر — محمد الحسن الغزالي التونسي طالب بالازهر — صالح التجاني التونسي طالب بالازهر — احمد الطرابلسي طالب بالازهر — الحبيب محمد التونسي طالب بالازهر — سعيد الطيب الجزائري طالب بالازهر — ابو القاسم العيادي التونسي طالب بالازهر . الشريف ابن محمد الغربي التونسي يونس محمد احمد القاري — محمد القريشي ابن البشير الجزائري ملاك . مبارك المغربي — الحاج عبد الله المغربي — ابن الحاج ابو غمراية تاجر — محمد ابوزولع بالفحامين — علي الصاوي تاجر بالفحامين عبد الوهاب التازي تاجر بالفحامين — يونس البطور تاجر بالفحامين . محمد حمادي البناني بالفحامين — عبد الرحمان عبد الملك — عبد السلام بن شقرون — عبد الكريم — محمد العربي — علي بن الحسين الاوريسي طالب بالازهر — الحاج محمد بن الحسين الاوريسي فضول الحسين الاوريسي — محمد الاوريسي طالب بالازهر — الحاج محمد عرفة المراكشي الحاج قاسم مبروك — ابراهيم محمد احمد المغربي — عبد القادر بن الحسين — بلال احمد عبد الكريم بن محمد الجزائري — محمد جلول شهيدة الجزائري طالب بالازهر — ابراهيم خليفة عالم بالازهر — محمد محمد عبد السلام طالب بالازهر — محمد الحسين الاوريسي بالجدرية جعفر محمد نجار — خميس عمر التونسي تاجر حسن محمد احمد العربي طالب بمدرسة العقادين — طاهر محمد التونسي من علماء الازهر — يوسف عمر التونسي — محمد التونسي من علماء الازهر — يوسف عمر التونسي — محمد التهامي تاجر وساعاتي سيد احمد تاجر وساعاتي بالجدرية — الحاج حسن — حسن محمد جلوي تاجر بالفحامين عبد السلام المدني مراكشي بالفحامين — محمد علي الجزائري تاجر بالجدرية — محمد الرزقي الشريف عالم بالازهر — احمد التهامي — الحاج المكي الرباطي المراكشي تاجر بالفحامين — حسين محمود المغربي بالفحامين

(١) اهل المغرب الاقصى لا يحبون ان يسموا بالمراكشيين لان مراكش اسم مدينة فقط بالمغرب لا اسم الوطن المغربي باجمعه

تصريحات شيخ الاسلام حول كتاب امراتنا في الشريعة والمجتمع

ظهر في عالم المطبوعات هذا الكتاب حاويا لاغلاط كثيرة في فهم نصوص الشريعة وقواعد المجتمع وبدل ان يبحث مؤلفه في تطبيق روح الدين الاسلامي الذي جاء بتحرير المراة كالرجل اخذ في تحريف الكلم عن مواضعها تحريفا جعل منطوقها غير مفهومها فما وافق فكره اقره وما خالفه اوله تاويلا لا يتفق ابدا مع الفهم الصحيح

وتلقاء ذلك ظهر لنا نقد الكتاب حتى ندفع الشبهات التي اوردها في قسمة الميراث وتعدد الزوجات والطعن في عصمة النبيء صلى الله عليه وسلم واستنقاص تعاليم الدين والقرءان الذي نزل صالحا لكل زمان ومكان والدعوة الى تطور الاحكام الشرعية بتطور الامم الغربية الخ

وبما ان الكتاب قد حشر فيه مؤلفه فتاوي بعض العلماء ضمنهم فضيلة شيخ الاسلام سيدي احمد بيرم اكبر رجال الافتاء الحنفي وفضيلة الشيخ سيدي محمد الطاهر ابن عاشور اكبر رجال الافتاء المالكي وفضيلة الشيخ سيدي بلحسن النجار المفتي المالكي وفضيلة الشيخ سيدي عبد العزيز جعيط المفتي المالكي فقد لزم تتبع فتاويهم وهل هي موافقة لما جاء في الكتاب بقلم مؤلفه ام مخالفة ? فوجدناها مباينة تماما وبعيدة عن غرض صاحب الكتاب بعد السماء عن الارض وهي حجة عليه لا له!!!

فعجبنا لاستشهاده باقوالهم ! ! ! اللهم الا اذا كان يريد ذر الرماد في العيون ويوهم الجهال الذين لا يكادون يفقهون حديثا ان ما ذهب اليه في كتابه هو مذهب اولئك العلماء في فهم روح الشريعة المطهرة (ما عدى اثنين من المدرسين حادا عن طريق اولئك العلماء الاعلام في بعض المواقف وخرقا الاجماع)

وقبل ان نتعرض لنقد الكتاب راينا ان نتلقى تصريحات من فضيلة شيخ الاسلام بصفته رئيس المحكمة الشرعية ورئيس مجلس النظار بكلية الجامع الاعظم وقد نشرت فتواه بالكتاب نفسه فقابلناه بمحله قصد الاستطلاع وايراد امثلة عليه فقابلنا قبولا حسنا وبما عهد فيه من مكارم الاخلاق ثم عرضنا على جنابه اسئلة وطلبنا منه الاذن في نشرها فاجاب عليها واذن لنا باذاعتها على لسانه وها هي :

س — ما رايكم في فحوى الكتاب الذي راج اخيرا (امراتنا في الشريعة والمجتمع) وهل هو مطابق للدين الاسلامي في جملته ام لا ?

ج — يخالف الشريعة الاسلامية في كثير من المواقف كمسالة تعدد الزوجات ومسالة الميراث ومسالة العصمة ومسالة الحجاب الخ ولم يكن يخطر لي على بال ان منتسبا لجامع الزيتونة تصدر منه هفوات مثل هفوات صاحب هذا الكتاب الذي لما قابلني حسبته من ذوي النباهة والحذق والفهم السليم

س — هل ما نشر من تصريحاتكم هو فتواكم حقيقة واجوبتكم عن اسئلة صاحب الكتاب الاثنى عشر ?

ج — نعم هي اجوبتي التي اعطيتها اياه مشافهة فكتبها بقلمه وانتم ترون انها بغاية الايجاز وانها اعطيت له في مضيق من الوقت لا يسمح لي بالتوسع في البسط والبيان . ولو كنت اعلم انه سينشرها في كتابه لما اذنته بذلك اصلا ولكن ما راعني الا وهو يذيعها بين الناس ويضعها بين دفتي كتاب يخالف اغلب ما فيه الكتاب والسنة والاجماع ولو كان الكتاب مطابقا للدين القويم لهان الامر علي من حيث نقل كلامي موجزا في مقام يحتاج الى الاطناب اما وقد صدر الكتاب على الصفة التي هو عليها فانا اصرح بكوني غير راض عن الكتاب وغير موافق على نشر كلامي فيه بحال من الاحوال

س — يظهر من كلامكم انكم لم تطالعوا الكتاب قبل طبعه وانه لم يعرض عليكم للنقد او التقريظ

ج — نعم لم اطالعه الا بعد طبعه والى الان لم اكمل مطالعته اما عرض مسوداته علي فلم يقع ابدا بحيث لم اكن اعرف من الكتاب لا قليله ولا كثيره بل لم اكن افكر ان مسترشدي يروم تاليف كتاب بالمرة

هذه زبدة ما افضي به الينا فضيلة الشيخ من التصريحات نشرناها تنبيها للقراء وافادة للعموم

تعليق — جاء في الفصل ٥٠ من تراتيب جامع الزيتونة صفحة ٣٥ ما نصه : من الف كتابا (دينيا او لغويا) او رسالة في اي فن كان من الفنون العلمية (اي التي تدرس بجامع الزيتونه) فليس له ان يبثه بين الناس الا بعد عرضه اولا على المشائخ النظار (يعني شيخ الاسلام الحنفي والباش مفتي المالكي والقاضي الحنفي والقاضي المالكي) فان كان مما تكفي فيه الاجازة فله بثه اذا اجازه اثنان منهم وان كان مما لا تكفي فيه الاجازة منهم يعرض على الدولة اهـ

والعجب ان هذا الكتاب ديني ولم يعرض على النظار بل نشر وفيه ما فيه من تنقيص قيمة الدين الحنيف !! فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . — المدير —

عقاب بعزل لاثنين من الفرنسيين

اصدرت وزارة العدلية الفرنسية بباريس قرارين في عزل (بيسا) المحامي المدافع ... كا دي فانسور) بتونس وعزل (فاي) ... والعون العدلي (اللوسي) بتونس ايضا ... القراء بيان الاسباب الداعية لذلك .

... ن هذا العون العدلي مكلفا بتنفيذ نوازل ... البلدي في الحاضرة فجالت يده في ... البلدية الموءتمن عليها وكانت بالغة ... يقال المائتي الف فرنك وحيث ادعى ... عن اداء ما تخلد بذمته من الحساب ... العدلية ولم تسجنه بل لم تعاقبه على خيانته الي ان بيعت المطبعة الكبرى التي لورثة مسيو (قينار) لدى العدلية الفرنسية بمائة وخمسة عشر الف من الفرنكات بموجب حكم او احكام صادرة في دين ضد المتوفي فلم يكن من (فاي) الا ان اشترى هذه المطبعة ودفع الثمن حالا (بينما كان يدعي العجز عن الخلاص مع المجلس البلدي) وكتب عقدة الشراء باسم ابنه الصغير الذي لم يبلغ الاثنى عشر عاما من العمر والذي لا يزال تحت القيد وفي كفالة والده ولم يكتسب رزقا من عمل تعاطاه ضرورة انه من الاطفال كما لم يحصل على ميراث يجعله من الاغنياء من حالة الصغر .

فاذن قام المجلس البلدي بدعواه وطلب عقاب المعتدي على اموال اوءتمن عليها كما طلب وضع عقلة علي المطبعة وفعلا قبل وكيل الدولة الجمهورية المطلبين والقى القبض علي المجرم واودعته العدلية الفرنسية في اعماق السجون . وحالا اجرت عقلة على المطبعة واشهرتها للمزاد العلني وبيعت مرة اخرى وقبضت ثمنها البلدية (وهي المطبعة العصرية الكبرى التي اشتراها السيد محمد معلى وعقد شركة مع المطبعة الاهلية بالديوان)

اما (بيسا) فانه كان شريكا للمجرم (فاي) على ما يشاع الا انه فر من البلاد التونسية قبل وقوع القبض على شريكه ... حكم عليه ايضا غيابيا بالعزل

وقد علقت جريدة (تونيس سوسياليست) ... هذا العقاب الاداري بملاحظة تطلب فيها اردافه هذا العقاب باحكام زجرية من العدلية الفرنسية .

اما تعليق جريدة (الوزير) فهو ان هذا الحكم الذي نشرناه هو الاول من نوعه لا بمعنى ان الفرنسيين كانوا لا يرتكبون الهفوات والمخالفات بل لان الاحكام الصارمة كانت لا تصدر ضدهم في الماضي .

مجلة الطريق

للسير نظام خاص معمول به في البلاد المتمدنة وقد سنت قوانين لضبط السير للعربات والعجلات والسيارات والراجلين والتراموايات والخطوط الحديدية الخ

اما البلاد التونسية فلكثرة عمرانها ونمو وسائل النقل بطرقاتها قد صدر امر علي في ١٥ سبتامبر ١٩١٤ جعل قانونا لحماية الطرقات العامة ومحافظة السير بها ثم نقح بالاوامر العلية الصادرة في ١ افريل ١٩٢٠ وفي ٢٤ ماي ١٩٢٣ وفي ٣٠ ددسانبر ١٩٢٤ وفي ٢٥ جويلية وفي ٢٥ اوت ١٩٢٥

هذا وقد تعلقت همة المتعرب البارع مسيو اندري بروشي الموظف بالادارة الداخلية وناظر قلم المطبوعات العربية بجمع الاوامر المتعلقة بنظام الطرقات وطبعها على حدة مع ضم بعض تحارير تخص رخص التسيير وامثلة المطالب والمكاتيب باللغة الفرنسية التي يجب على سائقي السيارات ان يخاطبوا بها الادارة المركزية ذات الشان . وقد نشر رسوم الاشارات الاصطلاحية التي توجد بالطريق العام .

فنشكر مسيو بروشي على نشرته التي ستقلل من الاخطار المتكررة كل يوم الناتجة عن جهل او عدم تبصر — والمجلة تطلب من المطبعة الرسمية وثمنها خمسة فرنكات

زواج صديق

قد شارك اخوان الصفاء والوفاء اخاهم الشاب الالمعي واللبيب اللوذعي السيد عبد العزيز الرزقي شقيق رصيفنا البارع الاكتب السيد الصادق الرزقي صاحب جريدة (افريقيا) في حفلة زواجه يوم الخميس الماضي عشية بحضور مادبة الاكرام الفاخرة وليلا بحضور حفلة الطرب والمؤانسة — ونحن نهنيء اخوته بهذا الزواج المبارك والاقتران السعيد داعين الله للزوجين بالالفة والمعاشرة في هناء تام .

الى دار النعيم

سار الى عفو الله الماجد الفاضل السيد محمد ابن قفصية شقيق الوطني الغيور السيد عمر بن قفصية

وقد شيعت جنازته في موكب حافل باخواننا الاحرار الدستوريين الذين مشوا خلف وامام النعش خاشعين متعظين كانما على رؤوسهم الطير وذلك لان المأتم كان طبق السنة بحيث لا تسمع اصواتا للقراء ولا للمؤذنين ولا للخوجات بالطرقات اذ الجنازة صامتة .

ونحن نعزيء شقيق الفقيد وذويه وندعو للميت بالغفران ونعيم الجنان

صدى الادب

(المرقية) !

زهرات (فتى الجبل) :

في جناح البرق وافتني الرساله — تحمل البشرى الى قلبي الودود
انباتني ان من رام الايالة — وطنا . قد جاد بالعود الحميد !

***

في جناح البرق وافت — مثل اطيار الخيال
في رياض الروح طافت — بكؤوس من زلال
هف قلبي يتهافت — طائرا للاقتبال

***

مشرق الاحلام . محفوفا بهاله — من اماني الحب . صداح النشيد
آه ما ابهى حبيبي واقباله — آه ما اجمل ايفاء الوعود !

***

بعد ما طال انتظاري — قدم « الرتل السريع »
حاملا امنى الدراري — مدنيا ظبيي المنيع
فالتقاني بنفار — من تجنيه البديع . .

***

ايه ما اشهى حبيبي ودلاله — ايه ما الطف ذا العود السعيد
جمع الله فؤادي و (غزاله) — بعد ناي حفظت فيه العهود !

***

عاد خلي . والتقينا — بعد شوق . واضطرام
نتشاكى ما جنينا — من تباريح الغرام
يغمر الحب كلينا — بدموع . . وابتسام . .

***

قد افاض القرب في الكاس زلاله — ومضينا ننهب العيش الرغيد
نحتسي « كاس الهوى» حتى الثماله — والهوى اعذب ما ضم الوجود !!

« فتى جبل المنار »

وجلايل الاعمال ليست تنفد

المجد للانسان ذكر يحمد
بين الورى ومحامد تتجدد
ووسامه الفعل الجميل وعزمه
عند الحوادث حرها لا يخمد
اوما ترى الاشياء تنفد كلها
وجلائل الاعمال ليست تنفد
تجري الامور على السداد اذا غدت
لذوي المصالح والكفاءة تسند
واذا تنكرت الشعوب لمصلحيـ
ـها فكل ما يدني السيادة يفسد
ومن النوائب ان يقدم معشر
من جهلهم بين العباد تمردوا
لو قدمت اكفاؤنا ما نالنا
خطر جسيم في الزمان يهدد
من لا يفيد ويستفيد فوصفه
في رتبة الاحصاء صخر جلمد !
فاسلك سبيل العاملين ولا تكن
حيا كميت بالجمود مقيد
واجعل حياتك كلها عمل به
ترقي الي اوج الكمال وتصعد
واملك كما ملك الصغير نفرة
سبلا بها ماضي العزيمة يسعد
رجل راى سعي الفتى ان لم يكن
في الصالحات فقد يخيب ...
فسعي بجد غير مكترث بما
تبدي السعادة وما به يتهدد
متردداً في كسبه لكنه
في كسب فعل الخير لا يتردد
وبكل مشروع مفيد قائم
وعليه الهمة الثناء تردد
وبه ارتقت جمعية خيرية
والبائسون لدى المهيمن شهد
قد يكفل الايتام خشية ربه
رب يجازي المحسنين ويرفد
من قال« وليخش الذين»ولا ارى
دمعا اذا تليت يجف ويجمد
والمكتب القرءاني لولا سعيه
ما كان صرح العلم فيه يشيد
احيى الصناعة للسجاجيد التي
بالقيروان نفعها لا يجحد
بالواديين (١) له منافع جمة
تجت بعزمه وطاب المورد
نال الوسام من الامير لما له
من همة وعزيمة لا تخمد
يا خير من فعل الجميل هناؤكم
فرض على اهل القريض مؤكد
شعري يزف الى شعورك جوهر
في عسجد الذكر الجميل ينضد
في حفلة ضمت كراما قد دعوا
للاعتراف بخير فعل يحمد
ذاك الوسام يدل عن حسن الرضا
والي الرجال المصلحين يقلد
فاهنا ودم في صحة وسعادة
والنفع منك الى الورى لا ينفد

القيروان : (صالح سويسي الشريف)

(١) وادي زرود ووادي مرق الليل

عقد وزواج

بعد عصر يوم الاثنين قبل الماضى جرى احتفال كبير في جامع حموده باشا المرادي حضره الوجهاء والاعيان وذوي الحيثيات بمناسبة عقد اقتران الشاب النجيب السيد عبد الرزاق نجل الاكمل الوجيه العمدة السيد محمد الزواري عامل باجة على معدن الاصالة ودرة العفاف والطهارة كريمة صديقنا الاكمل الوجيه الشيخ السيد مصطفي بيرم اخ فضيلة شيخ الاسلام .

وفي مساء ذلك اليوم اقيمت مادبة اكرام كبرى دعى اليها والد الزوج اخص اصدقائه (وما اكثر عددهم) جمعت احسن الاطعمة والذ الفواكه والحلويات وكان يقابل ضيوفه ببشاشته المعروفة وعباراته اللطيفة مجاملة منه واكراما للذين لبوا دعوته

وليلة الجمعة وقعت حفلة دخول الزوجين على احسن نظام ودامت المؤانسة طول الليلة

ونحن نهنيء الزوجين المقترنين والعائلتين الموءتلفتين بهذا الزواج المبارك

ضيف حجازي

حل بين اظهرنا الثقة الامين السيد محمد صياد احد اعيان مكة ومعين المطوف الشيخ السيد ابراهيم قرط بقصد زيارة احبابه الكثيرين بالبلاد التونسية الذين تعرف بهم وتعرفوا به في البقاع المقدسة فنرحب به ونتمنى له طيب الاقامة

سقوط كلمات

سهى المصفف للعدد الماضى فاسقط كلمات من فصل منازل الكرام المنشور باول الصفحة الرابعة بعد عبارة نخص منهم بالذكر العالم الشاعر الشيخ محمد وهي هذه : ماضور والكاتب البارع الشيخ احمد المهدي النيفر والاديب الطريف الشيخ محمد

فنرجو من القراء الانتباه لهذا الغلط

(وجلائل الاعمال ليست تنفد)

اثناء حفلة تكريم صاحب المبرات السيد الحاج الصغير نقرة القيرواني بمناسبة ترفيع وسامه الافتخاري الي رتبة لم كمندور) فاه الاديب البارع وشيخ شعراء القيروان السيد صالح سويسي الشريف بخطاب قيم كان له احسن التاثير ثم بخريدة (فريدة) وهي التي ننشرها في (صدى الادب) من هذا العدد تقديرا لمواهب ناظمها ونبوغه الشعري من جهة واعتبارا لمنزلة من قيلت في حقه من اخرى مرددين قول الشاعر . والشيء من ماتاه لا يستغرب .

الى دار القرار

فارق دار الفرار ورحل الى دار القرار الوليد (توفيق) نجل صديقنا السيد محمد تارح نائب مدير البنك العثماني قبل ان يشعر بمشاق الحياة الدنيا ضرورة انه في سن الرضاعة . وسيدخل الجنة بحول الله بلا عقاب او حساب . ونحن نسلي والده بهذه النعمة التي انعم الله بها على والده والسلام .